إنطلاق فعاليات أسبوع النزيل الخليجي الموحد

الديين: نسعى لرؤية استراتيجية هدفها مستقبل وظيفي أفضل لنزلاء المؤسسات الإصلاحية

■ النقلة النوعية المقدمة في الخدمات دليل على أن الإصلاح أصبح منهاجا بديلا عن العقوبة

الحضور اثناء السلام الوطني

الديين يفتتح الحفل

■ العيسي : الفعالية سوف تتضمن العديد من البرامج والفعاليات التوعوية

■ البلالي : الكويت رائدة في مجال تأهيل وإصلاح نزلاء المؤسسات الإصلاحية
■ السلمان : هناك تعاون كبير بين الأوقاف والداخلية من خلال عدداً من المشاريع

ضمن جهود دول مجلس التعاون الخليجي في مجالات حقوق الإنسان وتعزيز دور المجتمع المدني في حماية اسرة النزيل وضرورة تعاون الوزارات والمؤسسات في هذا الشان

انطلق صباح امس فعاليات إسبوع النزيل الخليجي الموحد الرابع لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تحت شعار "معا لتحقيق الإصلاح" وذلك تحت رعاية وبحضور وكيل وزارة الداخلية المساعد لشئون المؤسسات الإصلاحية وتنفيذ الأحكام اللواء خالد الديين حيث تستمر الفعاليات حتى الثالث والعشرين من ديسمبر الجاري.

وقد شارك فيها عددا من وفود المؤسسات الإصلاحية وتنفيذ الاحكام بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الشقيقة وعددا من وزارات وهيئات ومؤسسات الدولة ومنظمات المجتمع المدني.

وقد انطلقت الفعاليات بإجتماعا ترحيبيا ضم كل من وكيل وزارة الداخلية المساعد لشئون المؤسسات الإصلاحية وتنفيذ الأحكام اللواء خالد الديين ومدير عام الإدارة العامة للعلاقات والإعلام الأمني العميد عادل احمد الحشاش ومدير إدارة مكتب الوكيل المساعد لشئون المؤسسات الإصلاحية وتنفيذ الأحكام العميد عبدالعزيز التورة ومدير إدارة العمليات بقطاع تنفيذ الاحكام بالمؤسسات الاصلاحية المقدم د.بدر الخبيزي والوفود الخليجية المشاركة في يوم النزيل الخليجي الموحد

حيث نقل لهم اللواء الديين تحيات نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ محمد الخالد الصباح

مؤكدا على توجيهات معاليه بتقديم الدعم اللازم لإنجاح هذا الحدث الذي يعبر عن احترام حقوق الإنسان.

كما نقل لهم تمنيات وكيل وزارة الداخلية الفريق سليمان فهد الفهد بتحقيق النتائج المرجوة من تلك الفاعلية والعمل الجاد من أجل إنجاح جميع الفعاليات الخاصة بأسبوع النزيل الخليجي الموحد متمنيا للجميع التوفيق.

كما أوضح اللواء الديين دور تلك الفعاليات في تعريف المجتمع باهمية احتواء النزلاء ورعايتهم سواء على المستوي الصحي أو التعليمي أو الإصلاحي من أجل إعادة تأهيله ودمجه في المجتمع كمواطن صالح مؤكدا السعي الدائم لرؤية استراتيجية هدفها مستقبل وظيفي أفضل لنزلاء المؤسسات الإصلاحية .

وعقب ذلك قام مدير عام الإدارة العامة للمؤسسات الإصلاحية اللواء إبراهيم العيسى بإلقاء كلمة عبر خلالها الدور الإيجابي لمؤسسات المجتمع المدني في العملية الإصلاحية لنزلاء السجون وما توليه دولة الكويت من إهتمام كبير لإصلاح وتأهيل نزلاء السجون وحتى بعد الإفراج عنهم حيث يحظى هذا الأمر باهتمام ودعم كبير من القيادة العليا لوزارة الداخلية

وموضحا أن أسبوع النزيل لهذا العام سوف يتضمن وعلى مدى اربعة أيام العديد من البرامج والفعاليات التوعوية والمحاضرات الثقافية والإجتماعية والدينية بالإضافة إلى إقامة معرض المشغولات الحرفية واليدوية للنزلاء وكذلك المخيم الربيعي مؤكدا على أن الطموح والآمال المستقبلية المتعلقة بإصلاح وتأهيل النزلاء لاتتوقف فهي اساسيات عمل واهداف الإدارة العامة للمؤسسات الإصلاحية التي تسعى للوصول للهدف المنشود في تأهيل وإصلاح النزلاء

وفي كلمة بهذه المناسبة.

وقد قام عددا من الوزارات والهيئات ومنظمات المجتمع المدني المشاركة في الحدث بإلقاء كلمات تعريفية بالفعاليات والدعم الذي تقدمه لاسبوع النزيل الخليجي الموحد حيث أكد الدكتور حمود فليطح نائب مدير عام الهيئة العامة للرياضة لشئون الرياضة على ايمان الهيئة العميق بضرورة دعم تلك الفعاليات لما تمثله من هدف واضح لاعادة اصلاح وتاهيل النزلاء لاعادة دمجهم في المجتمع وهو الأسمى للجميع

فيما أوضح الشيخ عبدالحميد البلالي أن الكويت تعتبر رائدة في مجال تاهيل وإصلاح نزلاء المؤسسات الإصلاحية متمنيا أن يتم تعميم التجربة الكويتية في العديد من الدول الخليجية.

من جهتها أكدت ممثلة وزارة الأوقاف المهندسة عواطف السلمان أن هناك تعاون كبير بين وزارة الأوقاف ووزارة الداخلية من خلال عددا من المشاريع التي تهدف لاصلاح وتاهيل النزلاء من خلال برامج وطنية وتنظيمية قادرة على تنفيذ الأهداف وإنجاز تلك المشاريع ومن ابرز تلك المشاريع مشروع الحضانات الحرفية التي نص من خلالها لتلبية حاجيات نزلاء السجون بعد انقضاء فترة العقوبة كما القى عددا من ممثلو الجهات المشاركة كلمات اكدوا خلالها على الدعم المتواصل لفعاليات اسبوع النزيل الخليجي الموحد لما يقدمه من رسالة سامية لإصلاح وتاهيل النزلاء. وقام الحضور بتقديم اللواء خالد الديين بإفتتاح المخيم الربيعي لنزلاء المؤسسات الاصلاحية بمجمع السجون حيث عبروا عن إعجابهم بما يضمه من وسائل ترفيهية كما قامت إدارة الحراسات الخاصة بتقديم عرض خاص للحراسات الخاصة بواسطة الكلاب البوليسية تم خلاله التفتيش على الممنوعات في ساحة العرض وكذلك إحباط محاولة لهروب أحد المساجين وفض تجمهر للنزلاء داخل السجون وذلك عن طريق الكلاب البوليسية مما أكد على قدرة وكفاءة تلك الإدارة في تنفيذ العديد من المهام . وعقب ذلك قام وكيل وزارة الداخلية المساعد لشئون المؤسسات الإصلاحية وتنفيذ الأحكام اللواء خالد الديين، ومدير عام الإدارة العامة للمؤسسات الإصلاحية اللواء ابراهيم العيسى ومساعده العميد عادل الابراهيم، بافتتاح معرض المشغولات الحرفية واليدوية لنزلاء المؤسسات الاصلاحية والذي يستمر حتى الثالث والعشرين من ديسمبر الجاري بسوق شرق ويتضمن المعرض مجموعة كبيرة من الأعمال اليدوية التي قام بصناعتها نزلاء المؤسسات الإصلاحية بكفاءة وجودة عالية والتي تعكس الجانب الايجابي من إشغال أوقات الفراغ للنزلاء بما هو مفيد ومثمر.

العيسى متحدثا

جانب من الفعالية

كما اطلعوا على معرض الإدارة العامة للعلاقات والاعلام الأمني الذي تضمن العديد من المطبوعات والبوسترات والبروشورات التوعوية بهذا الشان.

وقد أعرب الحضور عن سعادتهم بهذه الجهود التي تبذلها وزارة الداخلية ممثلة بقطاع المؤسسات الإصلاحية وتنفيذ الأحكام في سبيل التعريف بقدرات النزلاء والنشاطات التي سخرتها الوزارة لهم خلال فترة عقوبتهم.

وذكر اللواء الديين أن المعرض يضم أيضا المنتجات الفاخرة عالية الجودة رفيعة المستوى والتي يتم عرضها من الأثاث بانواعه والصناعات التقليدية الكويتية من سفن شراعية وبوابات خشبية وصناديق بالإضافة إلى أعمال الديكور والزخرفة والتي شهدت تطورا ملحوظا وإقبالا شديدا من رواد المعارض السابقة.

واوضح أن النزلاء العاملين في هذه الصناعات يتابعون الحديث منها ويقومون على تطويره من خلال البيئة الكويتية

مشيرا بذلك إلى أن هناك مشرفين من اساتذة ومدربين متخصصين يوجهونهم ويتابعون إنتاجيتهم. وقال انه يتوقع حضورا جماهيريا كبيرا عن المعارض السابقة وزيادة في حجم المبيعات وذلك يشجع ايضا على زيادة التصنيع واختلاف نوعياته ويكون دافعا للنزيل للإتقان والحرفية في العمل. واوضح اللواء الديين أن الهدف من مثل هذه المعارض التعريف بدور النزيل وجهوده خلال قضاء مدة العقوبة حتى يمكن الاستفادة من خبراته وحرفته في المجتمع ليتمكن من إعالة أسرته وتلبية احتياجاتها.

وقال اللواء الديين أن قطاع المؤسسات الإصلاحية وتنفيذ الأحكام يعمل جاهدا لتهيئة النزلاء بما يتوافق مع المبادئ الأساسية لحقوق الإنسان حتى يعود النزلاء صالحين للانخراط في المجتمع والمساهمة في عمليات البناء لتحقيق الازدهار للجميع مؤكدا أن ذلك مرحلة أولى من العملية الإصلاحية.

وذكر أن النقلة النوعية المقدمة في خدمات نزلاء المؤسسات الإصلاحية تعتبر دليلا على أن الإصلاح أصبح منهاجا بديلا عن العقوبة.

في نطاق الموسم الثقافي لكلية القانون الكويتية العالمية

الفريح: حضارة أي مجتمع تتكشف من مكانة المرأة فيه

■ مفاهيمنا حول تاريخنا مصدرها مناهج متخلفة وآراء بعض الشعوبيين

■ المعتصم : الحصول على الماجستير والدكتوراه لا يعني أن زمن المعرفة والاطلاع والتعلم انتهى

■ مجتمعاتنا القديمة كانت تقوم على السماحة والأريحية ومنظومة متكاملة من القيم الأخلاقية

■ علينا أن نتحلى بفضيلة الصبر على العلم والسعي الدائم للحصول على المزيد منه

المتحدثون بالندوة

أبحرت أ.د. سهام الفريح – أستاذ اللغة العربية في كلية القانون الكويتية في أعماق تجربتها مع اللغة العربية وآدابها وارتباطها بواقع وحضارة الأمة ماضيا وحاضرا بينما طاف د. أحمد المعتصم – أستاذ مساعد القانون التجاري في الكلية في أرجاء مشواره مع الدراسة والوظيفة من الإسكندرية إلى الكويت مرورا بواشنطن.

جاء ذلك في الندوة التي حملت عنوان "محطات في تجارب أعضاء هيئة التدريس الأكاديمية والعلمية" وتم تنظيمها ضمن الموسم الثقافي لكلية القانون الكويتية العالمية في العام الجامعي الحالي، بالتعاون مع الهيئة الإدارية لرابطة الطلبة، وحضرها رئيس مجلس الأمناء د. بدر الخليفة، ورئيس وعميد الكلية أ.د. محمد المقاطع وعدد من أعضاء هيئة التدريس والطلبة، وتولى العميد المساعد للشؤون العلمية أ.د. يسري العصار إدارة الندوة استهلها بكلمة ترحيب بالحضور والتعريف بالمحاضرين مع تقديم موجز عن سيرة كل منهما الأكاديمية وأبرز المؤلفات والأبحاث التي أصدراها مع الدعوة أن تكون هذه الندوة منطلقا لندوات مشابهة تحقق الفائدة للطلبة من خلال الاطلاع على خبرات وتجارب الأساتذة بما فيها من عبر وقائع ذات دلالة.

بعد ذلك انطلقت أ.د. سهام الفريح في رحاب عالم الكلمة واللغة والأدب العربي مع التركيز على صلة كل منها بالمرأة قبل الإسلام وبعده وفي العصور اللاحقة

حيث قالت إن ذلك راجع لاعتقادي بان حضارة اي مجتمع تتكشف من مكانة المرأة فيه وتتحقيق ذلك اعتمدت على أمهات الكتب وأسست مكتبة متميزة متخصصة في الأدب العربي ومن خلال القراءة هالني أن اكتشف ما كان للمرأة من مكانة قبل الإسلام وخلاله ومنها انها كانت "تجير الرجال ولذلك اخذت على نفسي عهدا بقراءة التاريخ قراءة أخرى وليس كما تعلمنا عن ماضينا وتاريخنا بانه كان حافلا بالصراعات القبلية والحروب والسبي والغنائم، حيث اثرت على مفاهيمنا وذاكرتنا مناهج متخلفة وسقيمة وآراء بعض الشعوبيين الذين كانوا يدسون السم بالعسل إضافة إلى الاعتقاد السائد في الشرق والغرب بان ما تضمنه كتاب الف ليلة وليلة يعكس واقع المجتمع العربي عند كتابته، بينما الواقع والشواهد التاريخية تثبت ان مجتمعاتنا القديمة كانت تقوم على السماحة والأريحية ومنظومة متكاملة من القيم الأخلاقية، وتخص المرأة بمكانة متميزة، ومنها على سبيل المثال استشارة الصحابي عبد الرحمن بن عوف للنساء حول الخلافة بعد وفاة الخليفة الراشد ابو بكر الصديق وكذلك تولي خمس نساء الملك في اليمن ويمكنني القول إن حلف الفضول اول وليقة في التاريخ عن حقوق الإنسان، وإلى ذلك من امثلة وشواهد تجعل من تاريخنا يحف بالمحطات المضيئة التي عكسها الأدب الغربي شعرا ونثرا وكذلك سائر العلوم الأخرى التي ساهمنا من خلالها بالحضارة العالمية.

وبدوره قدم د. أحمد المعتصم جوانب من سيرته الأكاديمية، استهلها بالقول إنه على الرغم من تفوقه في الثانوية العامة اختار دراسة القانون في الوقت الذي كان مجموعه يخوله الدراسة في واحد من تخصصات القمة كالطب أو الهندسة، وهكذا كان ودخلت كلية الحقوق في جامعة الإسكندرية التي التقيت فيها بعدد من الأساتذة ومنهم أ.د. اسامة القولي – استاذ المالية العامة والاقتصاد في الكلية الذي ساهم مع اولئك الأساتذة في تشكيل شخصيتي الأكاديمية والإنسانية، وبعد النجاح بتفوق في البكالوريوس حصلت على منحة لدراسة الماجستير ومن ثم الدكتوراه في الولايات المتحدة الأميركية، وهناك اكتشفت أن أسلوب الدراسة في أميركا يختلف عما درسناه في مصر والدول العربية حيث يعتمدون على طرح القضايا ومناقشتها وإيجاد الحلول لها، بينما نحن نعتمد على إيجاد الحلول الجاهزة للقضايا.

وتطرق د. المعتصم إلى ما واجهه من عقبات عند بدء التحضير لرسالة الدكتوراه ومنها عدم معرفة كيفية الحصول على مصادر البحث عن حوكمة الشركات والتمكن من تقديم جديد في هذا المجال وليس بسرد آراء باحثين سبقوني لمناقشة هذه القضية إلى أن تمكنت من اللغة وأسلوب البحث العلمي والاستماع إلى نصائح الدكتورة المشرفة وكذلك أسعى جاهدا لنقل خبراتي للطلبة الذين أدرسهم، مع التأكيد عليهم بأن الحصول على الماجستير والدكتوراه لا يعني أن زمن المعرفة والاطلاع والتعلم انتهى، ولذلك علينا أن نتحلى بفضيلة الصبر على العلم، والسعي الدائم للحصول على المزيد منه حتى يبقى الإنسان في تعلم مستمر.